مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أساليب المعاملة الأسرية كما يدركها تلاميذ المرحلة المتوسطة وعلاقتها بسلوكهم العدواني

إعداد

د/ عبدالرحمن عبدالله مسفر الزهراني
مدير إدارة التوجية الطلابي بتعليم جدة
المملكة العربية السعودية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المتخلص

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية والسلوك العدواني، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الأسرية، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة جدة حيث تكونت العينة من (214) طالبا من الصف (الأول – الثاني – الثالث)، بواقع (113) طالبة و(101) طالب، والذين تتراوح أعمارهم مابين 12 – 16، وقد استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الأسرية (من إعداد الباحث)، ومقياس سلوك العدوان من إعداد عبدالله وأبوعباه (1995) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين بعد الديمقراطي- الأوتوقراطي من أبعاد أساليب المعاملة الأسرية وكل من بعد العدوان اللفظي وبعد العداوة من أبعاد السلوك العدواني، وأيضا وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين بعد الحرص- الإهمال وبعد القبول- الرفض، وبعد التسامح- القسوة من أبعاد أساليب المعاملة الأسرية وكل من بعد العدوان البدني، وبعد العدوان اللفظي وبعد العداوة من أبعاد السلوك العدواني، وكذلك وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس المعاملة الأسرية مع بعد العدوان البدني، وبعد العدوان اللفظي، ومع بُعد العداوة من أبعاد السلوك العدواني، أما بُعد الغضب من أبعاد سلوك العدوان فلا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع أبعاد أساليب المعاملة الأسرية، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات أبعاد مقياس أساليب المعاملة الأسرية والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الأسرية بإختلاف الجنس. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بعض التوصيات واقترح بعض الأبحاث في مجال الدراسة

الكلمات المفتاحية:- أساليب المعاملة الأسرية، السلوك العدواني ، تلاميذ المرحلة المتوسطة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

This study was conducted to study the relationship between family rearing styles and aggressive behavior. It was intended to find out the differences in family rearing styles between males and females.

The study subject consisted of two groups of intermediate school students (113) female students and (101) male students. The researcher used two types of scale measurements. The family rearing styles invented by the researcher and the aggressive behavior scale prepared by Abo Abaha (1995).

The research study results revealed the following. There was significant negative relationship between two aspects of family rearing styles that is democratic and autocratic styles and two dimensions of aggressive behavior – the verbal aggression and hostility, it was found that some dimensions of family rearing styles such as taking care vs neglection, acceptance vs rejection and tolerance vs strictness, were negatively related to some aspects of aggression such as physical aggression, verbal aggression and hostility. Other results showed that there were a significant negative relationship between the total score of the family rearing style scale and some aspects of the aggressive behavior scale such as physical and verbal aggression, and hostility. However, there was no significant relationship between anger and family rearing style aspects. Finally, there were no difference between males and females on the family rearing style scale total score. There were some recommendations offered in the study.

Keywords: family treatment methods, aggressive behavior, middle school students.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل الأسرة، فهي الممثل الأولى للثقافة وأقوي الجماعات تأثيرا في سلوك أفرادها، وللأسرة وظيفة اجتماعية بالغة الأهمية فهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تصبغ سلوك الطفل بطابع اجتماعي أوغير اجتماعي (عز الدين، 2010: 16).

وبما أن الأسرة هي المهد الطبيعي للطفل، الأمر الذي يجعلها محط اهتمام العلماء والمربين، وكل المؤسسات الاجتماعية في المجتمع من رعاية لها في كل مناشطها، كي تكون النظام الاجتماعي المتماسك لبناء أجيال يمكنها مواجهة الحياة المعاصرة، فهي المؤسسة التربوية الأولى المسؤلة عن تنشئة الطفل فدورها لا يقتصر على تأمين الاحتياجات المادية للطفل كالغذاء، والكساء، بل دورها أكبر من ذلك بكثير فيمتد إلى توفير الجوانب العاطفية والاجتماعية (الخطيب، 2007: 134).

إن أساليب المعاملة الأسرية والكيفية التي يدرك بها الأبناء الممارسات الأسرية وماتتسم به من تشجيع وإرشاد وتوجيه وإعطاء قدوه، أوما تتسم به من تقييد وتسلط، وما تؤثر به من تدعيم ومعطيات ومعايير أوما تقدمه من خبرات صادمة، فهذه الأساليب تنعكس بقصد أوبدون قصد على تشكيل شخصيات الأبناء (عبدالمعطي، 2004:119-120).

يشير كل من الحامد والرومي (2001: 35) إلى بعض الأساليب المستخدمة في تنشئة الأبناء في الماضي، وإلى عهد قريب كان معظمها يتسم بالشدة والصرامة والتسلط والضرب، وعلى الرغم من ازدياد فرص التعليم وتطوره بالشكل الذي بدأت معه الأمية تنحسر وتتقلص، فإنه مازال هناك أساليب غير سوية تمارس في تربية الأبناء، حيث أوضحت بعض الدراسات أن أغلب تلك الأساليب تمثلت في الإهمال، والتسلط، والتذبذب والقسوة والعقاب والتدليل وعدم استخدام وسائل مناسبة للنصح.

إن السلوك العدواني أيا كان شكله ونوعه، من الخصائص الاجتماعية التي تميز اضطراب الفرد انفعاليا، ودرس باندورا وزملاؤه **(Bandura, 1973)** السلوك العدواني وأوضحوا أنه سلوك متعلم يحدث نتيجة للإحباط سواء في الأسرة أوالمدرسة، ويحدث أيضا من خلال التقليد والمحاكاة فسلوك العدوان يأتي من محاكاة الناس المحيطين بالفرد ويعتقد انه كلما كان النموذج ذا أهمية كبيرة عند الفرد كلما زاد ذلك الفرد إقدام على المحاكاة، ويرى أيضا أن أسلوب معاملة الفرد قد يولد لديه سلوك العدوان (في القبالي، 208: 76).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول بأن السلوك العدواني ونوع المعاملة الأسرية وجهان لعملة واحدة ألا وهي خلق شخصية سوية أوغير سوية وغير مقبولة اجتماعياً لدى المراهق. ومما سبق تتضح أهمية دراسة أساليب المعاملة الأسرية كما يدركها الأبناء، وذلك لدورها البارز في التنشئة الاجتماعية، ولعلاقتها بصحتهم النفسية.

مشكلة الدراسة:-

لقد عمل الباحث خلال السنوات الماضية مرشدا طلابيا في مدارس التعليم العام ومن خلال الممارسة للعمل وجد أن السلوك العدواني يعتبر من المشكلات السلوكية المنتشرة بين طلبة المرحلة المتوسطة، كما وقد أشارت البحوث والدراسات إلى الاختلاف في أساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث، ومن الدراسات التي أوجدت فروق في أساليب المعاملة الوالدية دراسة(فاطمة مبارك، 2004) ودراسة (عفاف، 2005) ودراسة (، **2009**، **Lama**) بينما دراسة (جمال عطية، 2007) لم توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية وقد أشارت البحوث والدراسات إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الأسرية وسلوك العدوان عند الأبناء ومنها دراسة (حياة بكر، 1999) ودراسة (فائقة محمد، 2001) ودراسة (**Fite** ،**2008**) ودراسة (**Ho** ،**2008**)، وبما انه لا توجد دراسة تناولت الجنسين في البيئة السعودية ـ في حدود علم الباحث ـ رأى الباحث ضرورة إجراء دراسة للوقوف على العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية وآثاره على سلوك العدوان لدى طلبة المرحلة المتوسطة في البيئة السعودية.

ولذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

1. هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الأسرية والسلوك العدواني عند تلاميذ المرحل المتوسطة؟
2. هل توجد فروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الأسرية ؟

أهمية البحث:-

أ- الأهمية النظرية للبحث:

هذه الدراسة ستثري معرفتنا السيكولوجية بالعدوان بمرحلة المراهقة في وأساليب المعاملة الأسرية في البيئة السعودية، كما إن البحث يتناول إحدى الموضوعات البحثية في مجال علم النفس في البيئة السعودية وهوالسلوك العدواني الذي يعتبر مشكلة من مشاكل المراهقة وذلك في علاقته بأساليب المعاملة الأسرية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وأثرها على نموشخصياتهم وتكونها وما لذلك من تأثير علي توجيه عملية التنشئة الأسرية للأبناء.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ب ـ الأهمية التطبيقية للبحث:

أن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات لبناء برامج إرشادية تتناول الإرشاد النفسي التربوي والأسري لعلاج سلوك العدوان لدى الأبناء المراهقين، وأساليب المعاملة الأسرية الخطأ.

أهداف البحث:-

تهدف هذه الدراسة إلي:

1. التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية والسلوك العدواني.
2. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الأسرية.

مصطلحات البحث:

أساليب المعاملة الأسرية styles of family treatment:

تعرف أساليب المعاملة الأسرية بأنها تلك الأساليب التي تتتبعها الأسرة في معاملتها لأبنائها أثناء المواقف الحياتية اليومية، والناتجة من مجموعة من الخبرات والعمليات المعرفية، والتي تحدث التأثير الإيجابي أوالسلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه (عبد المعطي، 119:2004-120).

ويعرف الباحث أسلوب المعاملة الأسرية بأنه: مجموعة العمليات التي تقوم بها الأسرة سواء عن قصد أوغير قصد في تربية أبنائها ويشمل ذلك توجيههم وتعليمهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع.

السلوك العدوان Behavior Aggression:-

ستتبنى الدراسة على هذا التعريف للسلوك العدواني: تم تعريف السلوك العدواني في إطار الدراسة الحالية (في ضوء تصور بص وبيري) وهوأي سلوك يصدر عن الفرد بهدف إلحاق الأذى والضر بفرد آخر يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنيا أولفظيا، وسواء تم بصورة مباشرة أوغير مباشرة، أوأفصح عن نفسه في صورة الغضب أوالعداوة التي توجه إلى المعتدي عليه (عبدالله، أبوعباه، 1995: 529- 530).

الإطار النظري للبحث:

يضمن الاطار النظري للبحث المحاور التالية: المعاملة الأسرية والسلوك العدوني.

المحور الأول المعامل الأسرية:

يتضمن هذا المحور مايلي:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأسرة Family:

تمثل الأسرة شبكة من العلاقات الإنسانية الاجتماعية، ينشأ الفرد في هذه الشبكة ويعتمد عليها إعتمادا كاملا في سنوات حياته الباكرة، ثم ينتقل إلى بقية أفراد الأسرة، ثم تتسع دائرة معارفه ومجال احتكاكه إلى الرفاق والزملاء في المدرسة، ثم المجتمع الكبير بمؤسساته المختلفة، ولكن يظل التأثير للأسرة التأثير لأقوي على الفرد باعتبارها البيئة التي تضع اللبنات الأولى في شخصية الفرد (كفافي، 2009:73-74).

إن الأسرة في المجتمع العربي تختلف عن الارة في المجتمعات الغربية، فهي لا تدل على التفاعل والارتباط القوي وتحمل المسؤولية، ومما لاشك فيه أن هناك اتفاقا بيت جميع المهتمين بشؤون الأسرة على أنها تتكون من الزوج والزوجة والأطفال، ولذا فهي من أهم الوحدات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع بشكل كبير(العكايلة، 2006: 70)

أهمية الأسرة:

يشير (مصباح، 2011: 82-83) الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول فيها بذلك تكون الجماعة الأولية التي تكسب الطفل الخصائص الاجتماعية والنفسية والمعرفية، كما أنها الوسيلة التي تبني الطفل بناء سليما أوالعكس، وأيضا هي مؤسسة المجتمع الأساسية في الحفاظ على التراث الثقافي والحضاري إلى الأجيال المتعاقبة. بما إن الأسرة هي التي يتعلم فيها الطفل معاني الكفاح في الحياة، ويتعلم الاستقلالية في اتخاذ القرارات وحرية التفكير، ويتعلم السمات الشخصية الفاضلة كالصدق والصبر ومساعدة الآخرين، وفي مقابل ذلك جنوح الأسرة عن مسئولياتها وتبنيها أساليب خاطئة في التربية، يؤدي بكثير من الأطفال إلى منزلق الانحراف والهلاك النفسي والاجتماعي. ولقد أعطى الإسلام جل اهتمامه للأسرة كنظام اجتماعي، وركز على العلاقات الزوجية وتأمين الحياة المستمرة، وتحقيق رغبات الأبناء، فقد قال تعالى في محكم التنزيل (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) سورة الروم أية(21)

دور الأسرة ووظائفها:

للأسرة دور كبير في توجيه حياة المراهقين، فهي التي تنتج أفراد يتمتعون بحس الرعاية والمسئولية من خلال النمذجة، وتوفير علاقات الاهتمام والتكافل لأفرادها، والأمن النفسي لخلق إنسان متزن ومستقر، يشعر بالانتماء الأسري والاجتماعي وتكوين شخصيتهم، والتفاعل المتعمق من أجل مصلحة الأسرة والمحافظة على وحدتها، وتربية الأطفال وإكسابهم العادات والمعتقدات والخبرات اللازمة لهم، ومنع أفرادها من اقتراف سلوكيات غير إجتماعية لا تتفق مع قيم المجتمع، وإعداد أعضاءها للعمل والتفاعل والمشاركة الاجتماعية، وقيامها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

بوظيفتها الاقتصادية بتوفير الاحتياجات والمتطلبات اللازمة للحياة وتحقيق أمن الأسرة المادي (شريم، 2009 :223-224)، كما من وظائفها حفظ النوع البشري، وفق قواعد اجتماعية، مبنية على تعاليم إلهية في الشريعة الإسلامية بقصد التعمير والاستمرار (عرابي، العبد الله، 2010: 324).

وتعتبر العلاقة بين أفراد الأسرة وطريقة تعامل الأسرة مع الأبناء عاملا هاما يدخل في تشكيل شخصية الأبناء، فهناك فروق بين شخصية فرد نشأ في ظل من التدليل والعطف الزائد والحنان المفرط وأخر نشأ في جومن الصرامة والنظام الدقيق والقسوة، ولذا من المؤكد أن يكون هناك فرق في سلوكهما وسماتهما الشخصية وهذه الفروق مردها إلى أساليب معاملة الأسرة لأبنائها (بكر، 1999: 26).

المعاملة الأسرية:

قال تعالى(وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) اية24 من سورة الصافات، وفي الحديث الشريف **عن** عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - ﷺ " كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت " يقوت أي: من يلزمه قوته، والقوت ما يقوت البدن ويكف عن الحاجة (النيسابوري، 1998: 42).

وقد أكدت ريبل **M.A.Ribbele** (1943) على أهمية الأساليب التي تمارسها الأسر عند تعاملها مع أطفالها، لأنها تمثل حجر الزاوية في بناء شخصياتهم، والتي تكون أما مضطربة أوسوية والتي يظهر أثرها بوضوح في مرحلة الرشد، وقد بينت ريبل أهمية ما تقدمة الأسرة من مساندة انفعالية وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة (النيال، 2002: 47)

يري الباحث من الآية الكريمة أن الله سوف يسألنا عمن استخلفنا الله فيه، وعمن استرعانا عليهم من الأبناء، ويأتي الحديث الشريف مؤكدا على تحمل مسؤولية الرعية، إذا فالأسرة أما أن تكون مصدر سعادة وامن واستقرار للأبناء وبالتالي تكون قد أدت الأمانة التي تحملتها، أوتكون مصدر خوف وقلق وضياع للأبناء، وكل ذلك يكون من خلال أساليب معاملتها لأبنائها

تعريف أساليب المعاملة الأسرية:

إن أساليب الأسرية هي حصيلة عمليات متعددة ومختلفة تقوم بها الأسرة أثناء تربية الأبناء وتتضمن كل ما يكتسبه الطفل من عادات وتقاليد وقيم، وتختلف هذه الأساليب بإختلاف الأسر من حيث مستوي الأسرة الاجتماعي والتعليمي والثقافي والاقتصادي، ونظرا لكون الأسرة هي المجتمع الأول الذي يمارس فيها الطفل علاقته الإنسانية وتقمصه للأنماط السلوكية للأسرة منذ ولادته وتستمر معه مدة طويلة من حياته، وتعمل على تشكيل قدراته واستعداداته (أبوالنيل، 1985:2 /41 - 43) 0

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويعرف زهران (1981) أساليب المعاملة الأسرية بأنها الأساليب السلوكية التي تتبعها الأسرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية للإشراف على النموالاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وتتشابه الأسر وتختلف فيما بينها من حيث الأساليب السلوكية السائدة أوالمقبولة في ضوء مجموعة المعايير الاجتماعية والقيم المرتضاة حسب طبقتها الاجتماعية وبيئتها الجغرافية والثقافية.

كما عرفها محرز وآخرون(2005) بأنها مجموعة من السلوكيات التي تمارسها الأسرة مع الأبناء في مختلف المواقف أثناء تربيتهم وتنشئتهم.

وأساليب المعاملة الأسرية كما يدركها الأبناء تمثل آراء الأبناء أوتعبيرهم عن نوع الخبرة التي تلقوا من خلالها معاملة وأسرهم مما يتمثل في الرأي الذي يحمله الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة أسرته (عبدالحميد، 1995: 122).

يري الباحث من خلال التعريفات السابقة أن المقصود بأساليب المعاملة الأسرية التالي:

- مجموعة الطرق والأنماط السلوكية التي تظهر أثناء معاملة الأسرة لأطفالها.
- هذه الأنماط مختلفة ومتعددة حسب مواقف الحياة المختلفة.
- إن الأطفال يشعرون ويدركون هذه الأساليب ويستطيعون التعبير عنها.

وبالتالي فإن التعاريف السابقة تتفق في مضمونها بأن أساليب المعاملة الأسرية تتضح في ممارسة الأسرة للأساليب المتعددة والمختلفة عند تعاملهن مع أبنائهم من مختلف الموافق، والتي تكون بمثابة استجابة لأي سلوك يصدر من الأبناء، ويؤدي بالتالي إلى التأثير بصورة سلبية أوايجابية علي الأبناء.

أساليب المعاملة الأسرية:

يتأثر سلوك الأبناء ونموشخصياتهم بشكل كبير بسلوك الآباء في الأسر، والأساليب التي يتبنونها في التربية، ويمكن القول بان الاتجاهات الأسرية هي المحدد الرئيسي لسلوك الأبناء في اى مكان كان، إن تسلط الأسر على أبنائها وعدم إعطائهم الحرية في التعبير عن ذواتهم قد يؤدي بهم إلى سلوك غير سوى، منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما قامت ديانا بومريند (**Diana Baumrind**) بوصف أربعة أنماط رئيسية تمارسها الأسر، وهي تنشأ من بعدين أساسيين الأول المتمثل بالضبط ويتعلق بتوجيه الأسرة لسلوك أبنائهم.أما الثاني فهوالدافئ فيعكس درجة الحب والدعم من الأسرة، أوالرفض وعدم الاستجابة من الأسرة وعند الجمع بين هذين البعدين بطرق مختلف ينشا لدينا الأنماط التالية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

1. **النمط الديمقراطي (Authoritative) في المعاملة :**

وفيه تستمع الأسرة إلى الأبناء وتأخذ رغباتهم بعين الاعتبار عند وضع القوانين والقواعد الأسرية، ويعملون على ضبط السلوك بنوع من المرونة المناسبة.

2. **النمط الأوتوقراطية (Authoritarian):**

تفرض الأسرة نظاما صارما، ويتخذون قرارات حسب ما يرونه مناسبا، ويتيحون مجالا ضيق للنقاش المتعلق بالقوانين الأسرية، ويعمدون إلى تقييم سلوكيات واتجاهات أبنائهم استنادا إلى معايير وقيم الطاعة والاحترام السلطة والتقاليد، وبالتالي يقع الأبناء في مشكلات إن لم يصلوا إلى توقعات وأسرهم .

3. **النمط المتساهل (Permissive):**

هنا ترى الأسرة أن أفضل طرق للتعبير عن الحب يكمن في إشباع رغبات أطفالهم، كما لا يقومون بتوجيه سلوكيات الأطفال، ويتسم سلوكهم نحوالطفل كما لوكانوا ملاحظين له.

4. **نمط الإهمال:**

وصورة كثيرة منها عدم إشباع حاجات الطفل النفسية والفسيولوجية، وعدم الاهتمام بنظافة الأبناء، ومن صور الإهمال أيضا عدم تشجيعه وإثابته عند انجاز عملا ما، وهذا ينعكس سلبا على شخصيته وعلى تكيفه وعلى نموه النفسي والاجتماعي، وبالتالي يبث في نفسه روح العدوانية (شريم، 2009: 225 – 226).

5. **أنماط الإيذاء الجسدي:**

وهي أي إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث وقد تتضمن الإصابة كالكدمات أوالخدوش أوآثار ضربات أولكمات بالجسم أوالخنق والعض والدهس. والمسك بعنف وشد الشعر والقرص والبصق أوكسور في العظام أوالحرق أوإصابة داخلية أوحتى الإصابة المفضية إلى الموت (تركية، 2004: 250).

ويشير أبوجادو(2007: 219 – 220) إلى بعض أساليب المعاملة المتباينة التي تتبعها الأسر مع أبناء عند تربيتهم وهي:-

- **الحرص أوالحماية الزايدة:**

وهي سلب حرية الطفل واستقلاليته، وقد يتدخل الوالدين في شئون الطفل باستمرار، ويقومون نيابة عنه بالواجبات، ومن ثم لا تتاح الفرصة أمامه لاختيار الأنشطة التي يفضلونها، ونتيجة لهذا الأسلوب الخاطئ لا يستطيع معه تحمل المسؤولية في حياتهم المستقبلية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **التذبذب في المعاملة:**

ويعني عدم الاستقرار في معاملة الطفل وهومن اشد الأنواع خطورة على الصحة النفسية للطفل، ويتضمن التقلب في معاملة الطفل لبن اللين والشدة، فيعاقب مرة على سلوك معين ويثاب مرة أخرى على نفس السلوك مما يجعل الطفل في حيرة وقلق مستمر، ويترتب على هذا الأسلوب في التربية شخصية متقلبة متذبذبة .

- **التفرقة بين الأبناء في المعاملة:**

حيث يلجأ بعض الآباء إلى التفرقة بين أبنائهم في المعاملة وعدم المساواة بينهم، إما بسبب الجنس أوالسن أوترتيب الطفل أولأي سبب آخر، وهذه التفرقة قد يترتب عليها تكون شخصية مليئة بالغيرة.

- **الاستقلالية:**

يشير عبدالمعطي (2009) إلى الاستقلالية بأنها إعطاء الحرية الكاملة لكي يفل ما يريد أوما يحبه من دون الاعتماد على الآخرين، وأيضا يكون له رأي منذ مستقل منذ صغره، مما يبعث في نفس الطفل الثقة ويشعر بذاته، وعلى التخطيط لأعماله مع وجوب حل مشكلاته بأنفسهم.

- **الاعتمادية:**

حيث يدرك الطفل أن أسرته تساعده في كل شيء مهما كان صغيرا، ابتداء من شراء حاجياته إلى تقرير الأمور الخاصة به، وبالتالي نجده لا يستطيع عمل شيء بمفرده(عبدالمعطي، 2009: 166).

- **القسوة والتسلط:**

ويعني المنع والرفض لكل رغبات الطفل، ويعني أيضا الصرامة والقسوة في المعاملة وتحميلهم ما لا يطيقون من مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم، وتهديدهم بالضرب والحرمان، وتحديد أوقات نومهم ودراستهم واحتياجاتهم من مأكل وملبس وغير ذلك.

- **الرفض أوالنبذ في المعاملة:**

وهوتجنب المعاملة الطفل أوالحديث معه لفترة طويا على اخطأ بسيطة مما يشعره انه غير مرغوب فيه أومحبوب، إن التعامل مع الطفل بأسلوب الحرمان والكراهية يعمق لدية الشعور بالكراهية والعدوانية، يترك أثار سلبية على نفسية الطفل، ونتيجة لهذا الأسلوب يكون الطفل شديد المراقبة لأسرته، ونجده يتخذ من أسلوب العناد، والرفض، والعدوان، والمقاومة، وتحديه سلطة أسرته والمجتمع، وربما يصل به الأمر إلى إيذاء نفسه، حتى يلفت انتباه أسرته إليه (العكاية، 2006: 207)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **التقبل أوالقبول:**

وتعني إظهار الحب للطفل سواء كانت باللفظ أوالفعل، ويستدل من هذا على ايجابيات هذا الأسلوب والتي تتمثل في تشجيع الطفل على المبادرة والإقدام بإثراء بيئته بالمعارف والخبرات والمهارات والقيم الأخلاقية التي يقرها المجتمع، إضافة على تشجيعه على الانجاز من خلال امتداح اعمله وأفعاله المقبولة اجتماعيا لمساعدته على وضع أسس صالحة لتحمل المسئولية اكتساب الضمير الاجتماعي (السفياني، 2000: 75-76).

- **التسامح في المعاملة :**

وتتمثل في عدم تدخل الأسرة في اختيار الطفل لأصدقائه وتشجيع الأسرة له على تكوين رأي خاص به في أي قضية ما منذ صغره، والعفوعن أخطائه مع بيان سبب الخطأ له، وتوجيهه إلى الأسلوب الأفضل الحل مشكلاته، ولا تلجأ الأسرة إلى العقاب لكي لا تحطم شخصيته، وتكون النصيحة بعيدة عن الآخرين دون اتهام أوقسوة (تركية، 2004: 238).

تناول الباحث الأساليب الأسرية التي تمارسها الأسر مع أبنائها أثناء المواقف الحياتية اليومية المختلفة والتي تتمثل في التالي:

- الديمقراطية /الأوتوقراطية.
- الاستقلال / الاعتمادية.
- الحرص / الإهمال.
- التقبل / الرفض.
- التسامح / القسوة.

أساليب المعاملة الأسرية في الإسلام:

بما إن التربية مهمة وضرورية لتزويد الطفل بقيم ومبادئ وأحكام الإسلام، فلابد من إتباع أساليب صحيحة وتملك الإثارة، بشكل يجعلها تؤثر في نفس الطفل، ويقترح العلماء مجموعة من الأساليب يمكن أن تؤدي هذا الغرض:

- **أسلوب القدوة:**

النموذج السلوكي الواقعي يؤثر في الطفل أكثر من القول الكثير، فهويحس به ويشاهده، قال تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُواللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)أية (21) سورة الأحزاب، فمن الخطأ

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أن تنهى الأسرة الطفل عن شيء، وفي نفس الوقت يشاهد الكبار يفعلونه، فإذا حدث ذلك نشافي نفس الطفل اللامبالاة والإهمال.

- **أسلوب العقوبة:**

في بعض الأحيان لا تفلح مع الطفل الأساليب السهلة القائمة على الحوار، وإنما لابد من وجود علاج حاسم لتصحيح السلوك، وذلك عن طريق العقاب، العقوبة ليست هي المرحلة الأولى، وأيضاً هي غير صالحة لكل طفل، وهناك صنف من الأطفال تكفيه النظرة التوعية (مصباح، 2011: 189-190).

- **المساواة بين الأبناء:**

من الواجب المساواة بين الأطفال وعدم التمييز بينهم، فالتمييز بجميع صورة منهي عنه في الإسلام قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوعَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوالْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوفَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۚ وَإِنْ تَلْوُوا أَوتُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) أية (135) سورة النساء، كما قال الرسول صلى الله علية وسلم (اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)، كما إن هناك نتائج خطيرة في حالة عدم العدل بين الأطفال منها:

1. ظهور الحقد والحسد بين الأطفال.
2. كراهية الطفل المفضل عنهم.
3. انحراف النفسي عند بعض الأطفال.
4. عم العدل يؤدي إلى ظهور الخزف والانطواء.

وبالتالي لابد من العدل بين الأطفال عند التعامل مع الأبناء (عمر وحمودة، 2002: 144-145).

المحور الثاني السلوك العدوان Behavior Aggression:

يرجع الاهتمام بسلوك العدوان إلى بين الإفراد إلى محاولات مكدوجال **W.Mcduagal** المبكرة في كتابة " مقدمة لعلم النفس الاجتماعي " وكانت عبارة عن التأملات النظرية، ثم ظهرت أول إشارة لبحوث العدوان في فهرس مجلة "الملخصات السيكولوجية "، ثم قدم دولارد **Dollard** وزملاءه عام 1919 م أول محاولة للبحث التجريبي المنظم للعدوان البشري، وستمرت محاولات دولارد لأكثر من عشرين عام، وتمثلت المحاولة الثانية في جهود بص **A. Buss** لابتكار بعض الأساليب التجريبية لقياس العدوان، وفي أوائل السبعينات قدمت محاولات نظرية جادة لكل من باندورا، وجونسون **Jonson** عام 1972، **A.Bandura** عام 1973، وبارون

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

R.Baron عام 1977، ومنذ تلك الفترة تنوعت البحوث عن سلوك العدوان على المسارين النظري والواقعي (العقاد، 2001: 95).

مفهوم العدوان:

يعرف العدوان في اللغة بالظلم وتجاوز الحد، ويعرفه ألبرت باندورا (**Bandura**) بأنه "سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبي أومرفوضة أوإلى السيطرة على الآخرين عن طريق القوة الجسدية أواللفظية أوهومظهر سلوكي للتنفيس الانفعالي أوالإسقاط لما يعانيه التلاميذ من أزمات انفعالية حادة" (عز الدين، 2010: 9).

يذكر ربيع (2011: 244) تعريفا للعدوان بأنه مجموعة من الأفعال تتضمن الهجوم والكراهية وقد تكون استجابة للإحباط أولرغبة إثارة الخوف لدي الآخرين، وأيضا العدوان فعل هجومي يتخذ صورا عديدة مثل العدوان البدني أوالفظي.

هوأى سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين وممتلكاتهم، وقد يكون هذا العدوان بدنيا أولفظيا مباشرا أوغير مباشر وقد يتطور هذا لسلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه (مرشد، 2005: 23).

تعريف دولارد وميلر (**Dollard & Miller**) للسلوك العدواني هوالسلوك الذي ينشأ من عدم ملائمة الخبرات السابقة مع خبرات الفرد الحالية، وإذا ما استمرت هذه الحالة فإنها تسبب الإحباط ينتج عنه سلوكيات عدواني (عز الدين، 2010: 8-9).

ويعرفة الباحث إجرائيا على أنه الدرجة المرتفعة التي يحصل التلميذ أوالتلميذة في مقياس السلوك العدواني.

إذا من خلال ما سبق يمكن أن نعرف السلوك بأنه كل ما يصدر عن التلاميذ من الأفعال والأنشطة التي تصدر سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة.

مؤشرات السلوك العدواني:

يشير باندورا (**Bandura 1973**) إلى أن تحديد سلوك العدوان يتوقف على عدة عوامل هي:

- خصائص سلوك العدوان نفسيه (مثل الاعتداء الجسمي، التحقير، تدمير الممتلكات)
- شدة السلوك مصحوباً باستجابات عالية الشدة مثل رفع الصوت، وتسمى استجابات عدوانية.
- تعبير الشخص المتلقي للفعل العدواني وهى تعبيرات سلوكية.
- الشخص لممارس للسلوك العدواني له مقاصد واضحة من سلوكه.
- خصائص الشخص الملاحظ للسلوك من حيث الجنس والمكانة الاجتماعية، والاقتصادية، والخلفية العرقية، كما يمكن الكشف عن السلوك العدواني عن طريق الملاحظة اثنا ممارسة النشاط الحركي للعب

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أوالرسم، وأيضا الاستماع للقصص التي يرويها الأطفال أثناء عرض مجموعة من الصور عليهم لإسقاط انفعالاتهم عليها (مصطفى، 2011: 123 -124).

العوامل المساعدة لظهور سلوك العدوان:

- **طرق التربية وتدعيم نزعة العدوان:**

أكدت الدراسات أن الطفل الذي يتصف سلوكه بالعدوانية هوطفل يربى في بيئة عمدت إلي تدليله وإيثاره، فاستضعف من حوله بينما أصبح هوطاغية صغيراً، والتدليل هوأن تلبى رغبات الطفل الملحة وغير الملحة، فقد يرغب الطفل في تحقيق رغبة معينة قد تستعصي على قدرات والديه وفي ذات الوقت ليست على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة له، فإذا حقق والده له هذه الرغبة تعلم الطفل أن يصير متجبراً، فيجعل من حياته كلها مصدراً للعدوانية، كلما وقفت البيئة حائلاً دون تحقيق رغباته(مختار، 1999: 67).

- **الحرمان:**

ترتكز المشاعر العدوانية على عامل أساسي وهوالحرمان الذي يعني العجز عن طريق تحقيق وتلبية رغبات معينة، وكذلك عدم إشباع الحاجات الأولية الفسيولوجية، فحينما يحرم الفرد من الطعام مثلاً يندفع بقوة نحوالعدوانية لإشباع هذا الدافع الفسيولوجي، وعلى هذا فقد أصبح من المسلم به أن الكائنات البشرية في حاجة إلي الحب والإحساس بالانتماء والتفوق، وأنها في حاجة إلي التحرر نسبياً من المشاعر العميقة بالخوف والحرمان والذنب، كذلك الحاجة إلي الأمان الاقتصادي، وعلى هذا يتضح أنه هناك علاقة قوية بين العدوانية والحاجات التي لم تشبع فسيولوجية كانت أم سيكولوجية)مختار، 1999: 65).

- **الإحباط:**

الإحباط هوخيبة الأمل التي تحدث نتيجة عدم تحقيق دافع معين للفرد، وبمعنى آخر هوعملية تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أوتوقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل، وإذا كان الإحباط يؤدى في بعض الأوقات إلي تقوية الدافع، فإن الإحباط عادة ما يؤدي إلي العدوان، وعلى هذا فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي)مختار، 1999: **62**).

- **التقليد:**

للتقليد أثره المباشر والرئيسي في السلوك العدواني، وهووسيلة من وسائل التعلم عن طريق الملاحظة التي تسبق التقليد، ومن أهم الدراسات التي أجريت في هذا الميدان سنة تجربة **باندورا Bandura** ١٩٦١ م، على أثر التقليد في تكوين السلوك العدواني لدى أطفال، وتتلخص فكرة هذه التجربة في تقسيم عينة من أطفال الرياض إلي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مجموعين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد شاهدت المجموعة التجريبية سلوك أحد الباحثين في السلوك العدواني تجاه إحدى الدمى حيث أخذ يضربها ويدوس عليها بقدمه ويركلها برجله، ولم تشاهد المجموعة الضابطة هذه العملية، ثم تركت كل مجموعة لتلعب ببعض الدمى الشبيهة بالدمية التي أوذيت وبلعب أخرى غيرها، وقد سجل الباحثون سلوك أطفال المجموعتين دون أن يرى الأطفال الباحثين الذين يرصدون نشاطاتهم أثناء لعبهم، ودلت نتائج هذه التجربة على أن سلوك أطفال المجموعة التجريبية أصبح عدوانياً تجاه تلك الدمية ولم يتغير سلوك أطفال المجموعة الضابطة إلى هذا المسلك العدواني)السيد، 1980:178) .

- **الفراغ العاطفي:**

يحدث الفراغ العاطفي عند الأطفال عندما يكون الأسرة مشغولة عنهم، تاركة الأطفال على الشغالة والتلفاز وشراء ما يرغبون من تسلية دون مراقبة لهم، فهذا الشعور يولد في نفس الطفل العدائية (عز الدين، 2010: 27)

النظريات المفسرة لسلوك العدوان:

إن معرفة أسباب السلوك العدواني يساعد الآباء والمربين على التخفيف من مظاهر هذا السلوك، والمعرفة المبكرة لهذه الأسباب يساعد على التخلص منها مبكرا، وقد أظهرت عدة نظريات أسباب السلوك العدواني نتناول منها:-

1. **نظرية التحليل النفسي:**

يذكر (فرويد) أن الإنسان تسيطر عليه غريزتان هما: غريزة الجنس، وغريزة العدوان، فالعدوان من وجهة نظر فرويد سلوك غريزي، الهدف منها تصريف الطاقة الموجودة داخل جسم الإنسان، ويعبر عنها بشكل أوبأخر، وإذا لم تجد هذه الطاقة مخرجا لها فإنها سوف توجه نحوالشخص نفسه (العمايرة، 2007: 119)0

2. **نظرية دولارد وميلر:**

يرى (**Dollard & Miller**) أن الإحباط هوالسبب الرئيسي للعدوان، فالإحباط هوإعاقة احد الدوافع أوبعضها عن الإشباع، وتشير أيضا إلى انه عندما يكون العدوان بسبب الإحباط فإن هذه الحالة لابد وان يكون الإحباط شديدا، وشدة الإحباط في هذه الحالة تعتمد أكثر على توقعات الفرد وأماله، كما أن الإحباط يكون كذلك بسبب أفعال تحكمية استبدادية تخلومن المنطق، ويغلب عليها طابع التعسف بحيث تستفز الغضب وتدفع إلى العدوان (ربيع، 2011: 247).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

3. نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى باندورا (**Bandoura**) (دور كبير فالفرد يتعلم أنماط سلوكية عن طريق التعلم الاجتماعي، فهويتعلم عن طريق التقليد للسلوك الاجتماعي والتنمذج به، وخاصة لدي الأطفال الذين يعيشون في أسر تكثر فيها المشاجرات الأسرية (في القبالي، 2007: 80).

أساليب المعاملة الأسرية والسلوك العدواني:

إن العدوان من أهم الدوافع عند الإنسان وقد اهتم علماء النفس به كثيرا، وكثرت حوله الدراسات والتنظير، ويعتقد باندورا أن الآباء الذين يتسمون بالغلظة والقسوة مع أبنائهم يتعلم أبناؤهم السلوك العدواني، كما توصل أيضاً أن الآباء الذين كانوا يشجعون أبنائهم على المشاجرة مع الآخرين وعلى الانتقام ممن يعتدي عليهم وعلى الحصول على مطالبهم بالقوة والعنف تكون درجة العدوانية لديهم أكبر من درجة العدوانية عند الآباء الذين لم يشجعوا أبنائهم على السلوك العدواني بأي شكل من الأشكال، وتؤكد «ليلى عبد العظيم» أن أسلوب التربية للأطفال الذين يتسم سلوكهم بالعدوانية يتميز بالقسوة والشدة المتناهية والمعارضة لرغباتهم بالمنع والقهر والإجبار وتحميلهم من المسؤوليات أكثر مما يحتملون ومما يطيقون كما أكدت دراسة أخرى أن العدوانية لدى الأطفال ترتبط إيجابياً بشدة القسوة في العقاب والرفض وعدم التقبل وعدم الرضا من جانب الأم عن السلوكيات التي تصدر من الأبناء، يكتسب الطفل الميل للعدوان من الأسرة بفعل شعور الطفل منذ صغره بأنه غير مرغوب فيه من والديه، وانه يعيش في جوز أسري عدائي بالنسبة لمعاملة والديه له، وأيضا الحياة المنزلية التي يسودها شيء دائم بين الأبوين على مرأى ومسمع من الطفل. ويلعب الآباء دوراً كبيراً في اكتساب الأطفال السلوك العدواني من خلال محاكاة أوتقليد الأبناء للاستجابات العدوانية التي تصدر عن الآباء فالطفل الذي يشاهد أباه يحطم الأشياء من حوله عندما ينتابه الغضب يقوم بتقليد هذا السلوك (مختار، 1999: 69-70).

تتباين المتغيرات الأسرية المرتبطة بالسلوك العدواني لأطفالها، ولعل أبرزها أساليب المعاملة الأسرية، فقد توصلت ليلى متولي) ١٩٨١) إلي ارتباطه بالتشدد أكثر من التسامح والتسيب أكثر من الحماية، والميل إلي العقاب أكثر من الثواب، وتوصلت دراسة الكامل وسليمان) ١٩٩٥ (إلي تأثير كل من التسلط والإهمال على السلوك العدواني عند الأبناء، ولعل مرد ما سبق أن أساليب المعاملة التي تتسم بالقسوة أوالتذبذب أوالإهمال غالباً ما تسبب للطفل الإحساس بالحيرة والإحباط مما يفتح الباب أمامه لحل يستند إلي العدوان (في حافظ، قاسم، ١٩٩٣:١٤٥).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

سلوك العدوان والمرحلة المتوسطة :

أشارت العديد من الدراسات النفسية إن من يقوم بالسلوك العدواني هم في معظمهم في المرحلة المتوسطة والثانوية، وهي مرحلة المراهقة والتي تعني التغيرات الهائلة التي تطرأ على المراهق في هذه الفترة من حياته. إن العدوان موجود في كل مراحل النموولكن يختلف باختلاف طبيعة المرحلة، وتعد مرحلة المراهقة إذا يكن فيها رعاية للمراهق من قبل الأسرة من المراحل الخطرة حيث يتوفر فيها كل مقومات إظهار السلوك العدواني، وترجع أسباب شعور المراهق بالعدوان وإظهار العنف إلى الاستياء والحرمان والألم حينما يحاول الحصول على اكبر قدر من الحرية، حيث يصطدمون بسلطة الكبار في الأسرة (آل رشود، 2006: 42).

ومن الدراسات التي أهتمت بتناولت أساليب المعاملة الأسرية وسلوك العدوان دراسة أجراها موريتي وآخرون **Moretti & etal** (2006) وهدفت إلي معرفة مدى ارتباط تعرض المراهقين للعنف البدني بالسلوك العدواني تجاه والديهم وأصدقائهم، كما هدفت إلى معرفة تأثير اضطرابات ما بعد الصدمة على العلاقة بين تعرض المراهقين للعنف البدني والسلوك العدواني تجاه والديهم وأصدقائهم، وتكونت العينة من (63) مراهقا و(49) مراهقة تتراوح أعمارهم بين 13 – 18، منتسبين لمنشأة الشباب الإصلاحية، واستخدم فيها المنهج الوصفي ألارتباطي عن طريق الأسلوب المسحي الاجتماعي وأسلوب " نمذجة المعادلات البنائية " لتحليل العلاقات بين المتغيرات الكامنة أوالغير ملاحظة وهنا استخدم لتقدير العلاقات بين التعرض للعنف الجسدي **(IPV)**من جانب الأمهات مقابل جانب الأب، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الفتيات اللائي لاحظن سلوك أمهاتهن العدواني تجاه الشركاء بشكل ملحوظ كن أكثر عدوانية تجاه الأصدقاء، وبالمثل فالأولاد الذين شهدوا عدوان أبائهم بشكل ملحوظ كانوا أكثر عدوانية مع الأصدقاء، اظهر كلا من المراهقين والمراهقات الذين شاهدوا عدوان الأمهات نحوالشركاء مستويات اعلي من العدوان على أصدقائهم.

وفي دراسة أجراها فيت وجريننج **Fite & Greening** (2008) بعنوان " ضغوط الوالدين وعلاقتها بسلوك العدوان لدى الأطفال"وهدفت على التعرف على ضغوط الوالدين وسلوك العدوان لدي الأطفال، وكانت عينة الدراسة مكونة من (212) تلميذ من (6 -12) سنة بمتوسط عمري يتراوح 8.3 % سنة، وكانت أهم النتائج وجود درجة عالية من العدوان، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين والسلوك العدواني عند التلاميذ.

وفي دراسة أجراها كريستال وآخرون **Crystal &etal** (2008) هدفت إلى اختبار العلاقة بين إساءة المعاملة والعدوان باستخدام النظرية القائمة على النوع، حيث تم جمع وتصنيف وترشيح الأقران وتقارير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المستشارين عن العدوان على (211) من الشباب الذين تعرضوا لإساءة المعاملة و(199) من الشباب الذين لم يتعرضوا لإساءة المعاملة من الشباب الذين يسكنون المدن (متوسط السن 9.9 سنة) خلال يوم من أيام المعسكرات الصيفية، وقد كشفت النتائج عن أن إساءة المعاملة كانت مرتبطة بسلوك العدوان البدني على الأولاد والعدوان السري على الفتيات، وكان العدوان البدني مرتبط بالسلوكيات العدائية البدنية ولكن الإساءة الجنسية تنبأت بالعدوان السري على الفتيات فقط.

وفي دراسة هووآخرون **Ho&etal** (2008) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور "الاختلافات الثقافية بين الأبوين وعلاقتها بسلوك العدوان لدى الأطفال "، وكانت عينة الدراسة مكونة من (14990) طفلا كما استخدمت المنهج الوصفي في الدراسة، وكانت أهم نتائجها أن قسوة الوالدين ارتبطت بسلوك العدوان عند الأطفال ايجابيا في العائلات الكندية الأوروبية تبعا الثقافة المنخفضة، بينما كانت العلاقة سلبية في العائلات الكندية الاسوية الجنوبية تبعا الثقافة المرتفعة للأبوين

وفي دراسة أجراها فراى وآخرون **Frey &etal** (2009) هدفت إلى التعرف على المراهقين في المرحلة الانتقالية وخواص المدرسة والعائلة في تطوير السلوك العدواني عند دخول المرحلة الثانوية، صممت هذه الدراسة لتقييم الدور الوقائي للتعلق الشخصي بالمدرسة والتدخل العائلي في تطوير هذه السلوكيات السلبية خلال فترة المراهقة، وقد تم إجراء التقييم الاجتماعي والصحي بين (652) من الأقليات والمراهقين داخل المدنوأظهرت العوامل المرتبطة بالعائلة والمدرسة على أنها مرتبطة بشكل مختلف بالنتائج السلبية، كان التعلق بالمدرسة مرتبط سلبيا بالمستويات المنخفضة من النزعات العدائية, وأيضا بالتحفيز العلمي، وكان دعم المعلم مرتبط بالفهم الإيجابي للمناخ المدرسي وبالتحفيز العلمي، بينما سيطرة أولياء الأمور كانت مرتبطة بالمستويات المنخفضة من النشاطات العنيفة وبالمستويات العالية من التحفيز العلمي، وكان التعرض للعنف مرتبط بالنزعة العنيفة والفهم السلبي للمناخ المدرسي والعائلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ على الدراسات السابقة والمطبقة في البيئة السعودية أن عينة الدراسة كانت حسب جنس الباحث، وتختلف هذه الدراسة في كونها ستطبق على الجنسين في البيئة السعودية، بعكس الدراسات السابقة والمطبقة في البيئة السعودية في تناولها لعينة الدراسة، ومن هنا نجد أن هناك دراسات قريبة من الدارسة الحالية ودراسة موريتي (2006) حيث كانت العينة في المرحلة المتوسطة والثانوية بينما كانت عينت الدراسة في دراسة فيت بج (2008) ودراسة هووكارولين (2008) في المرحلة الإبتدائية، أما دراسة جمال عطية (2007) فكانت عينت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الدراسة أطفال ما قبل المدرسة، كما أسفرت جميع الدراسات أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك العدوان عند الأبناء باختلاف أنواعه.

وقد خلصت نتائج هذه الدراسات إلى أنه توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية بإختلاف جنس الأبناء كما في دراسة لاما (2007)، وفي دراسة خلف مبارك (2008) أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك العدوان لصالح الذكور، أما دراسة جمال عطية(2007) فلم توجد فروق بين الجنسين في المعاملة الوالدية.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الأسرية من تلاميذ المرحلة المتوسطة وسلوك العدوان.
- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الأسرية كما يدركها الأبناء.

إجراءات البحث:

يتضمن هذا البعد عرضا لمجتمع الدراسة، والعينة التي سوف يطبق عليها البحث، والأدوات المستخدمة في البحث، والمنهج المستخدم في البحث، والمتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

المنهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصف للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية كما يدركها تلاميذ المرحلة المتوسطة سلوكهم العدواني، إضافتا إلى التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الأسرية وبعض المتغيرات الديموغرافية في الأسرة.

مجتمع البحث:

لقد هدف الباحث إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الأسرية المدركة والسلوك العدواني، لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة جدة، وبهذا يكون مجتمع الدراسة هم طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار أحياء متفرقة في محافظة جدة بحيث يكون هناك تفاوت بين أفراد العينة، فتم اختيار مدرستين بنين وأخرى بنات من كل مكتب بطريقة عشوائية وكانت العينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة من الصف (الأول – الثاني – الثالث)، الذين تم ترشيحهم من قبل المرشدين الطلابيين في المدارس المختارة، والذين تتراوح أعمارهم مابين 12 – 16 ممن عُلم أن لديهم سلوك عدواني ا وان معاملة الأسرة لهم خاطئة،

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وبالتالي فقد بلغ حجم العينة النهائي (214) طالب وطالبة، تم توزيعها على بعض مكاتب التربية والتعليم كما يوضحه الجدول رقم (1):

جدول (1) توزيع العينة على مكاتب التربية والتعليم

م	اسم المدرسة	مكتب التربية والتعليم	عدد أفراد العينة
1	مجمع السلامة المدارس المستقلة – القسم المتوسط	مكتب شمال جدة	28
2	مدرسة الأصمعي المتوسطة	مكتب الصفا	17
3	مدرسة اليرموك المتوسطة	مكتب جنوب جدة	26
4	مدرسة ابن الهيثم المتوسطة	مكتب شرق جدة	28
5	مدرسة جزيرة العلوم المتوسطة	مركز شمال جدة	21
6	مدرسة الثامنة لتحفيظ القران لمتوسطة للبنات	مركز شمال جدة	22
7	مدرسة الثمانون المتوسطة للبنات	مركز الصفا	32
8	مدرسة السادسة والثلاثون المتوسطة للبنات	مركز شرق جدة	38

خصائص العينة:

حددت خصائص الديموغرافية لعينة البحث من خلال الاستمارة المخصصة لجمع البيانات وفيما يلي وصف لعينة البحث.

- **الجنس:**

يلاحظ من الجدول (2) أن أفراد عينة البحث هم من الذكور والإناث حيث بلغت نسبة الإناث 52.8% في حين بلغت نسبة الذكور 47.2%.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	101	**%47.2**
أنثى	113	**%52.8**
إجمالي أفراد العينة	**214**	**100.0**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **الصف:**

يلاحظ من الجدول (3) أن معظم أفراد عينة البحث هم من طلاب الصف الثالث المتوسط حيث بلغت نسبتهم 88.8% وبلغت نسبة طلاب الصف الثاني المتوسط 9.8% في حين بلغت نسبة أفراد طلاب الصف الأول المتوسط 1.4%.

جدول (3) توزيع أفراد العينة حسب الصف

الصف	التكرارات	النسبة المئوية
الأول متوسط	3	%1.4
الثاني متوسط	21	% 9.8
الثالث متوسط	190	%88.8
الإجمالي	214	100.0

- **حجم الأسرة:**

يلاحظ من الجدول (4) أن معظم أفراد عينة البحث ينتمون لأسر عدد أفرادها 7 فأكثر حيث بلغت نسبتهم 61.2% وبلغت نسبة الطلبة والطالبات الذين ينتمون لأسر عدد أفرادها من 4 إلى 6 أفراد 37.4% في حين بلغت نسبة الطلبة والطالبات الذين ينتمون لأسر حجمها 3 أفراد 1.4%

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب حجم الأسرة

حجم الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
3 أفراد	3	% 1.4
من 4 إلى 6 أفراد	80	% 37.4
7 أفراد فأكثر	131	% 61.2
الإجمالي	214	100.0

أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات والمقاييس التالية:

1. مقياس أساليب المعاملة الأسرية (من إعداد الباحث).
2. مقياس سلوك العدوان (من إعداد معتز عبدالله وصالح ابوعباه)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أولا / مقياس المعاملة الأسرية:

نظرا لعدم وجود مقياس تناول أساليب المعاملة الأسرية كما يدركها الأبناء - في حدود علم الباحث - وإنما المتوفر مقياس أساليب المعاملة الوالدية، قام الباحث بإعداد مقياس لتقدير أساليب المعاملة الأسرية كما يدركها الأبناء وفيما يلي أهم الخطوات التي اتبعاها الباحث في بناء المقياس.

- **تحديد أبعاد المقياس.**

اعتمد الباحث في اشتقاق أبعاد المقياس بإجراء مسح للمقاييس التي أعدت من قبل الباحثين السابقين والتي تناولت أساليب المعاملة الوالدية أمثال (حياة محمد بكر حيث يتكون المقياس من (60) عبارة، متناولا الأبعاد الايجابية (التقبل – الحماية الزائدة – الاستقلال) والأبعاد السلبية (الإهمال –الضبط)، وكانت قيمة معامل الثبات = 80 (بكر، 1999 م: 100 – 105).

أما عبدالله محمد الحربي فقد استخدم مقياس امبو(**EMBU**) لأساليب المعاملة الوالدية ترجمة وتعريب من الانجليزية إلى العربية عبدالرحمن والمغربي 1989 م وتم تقنينه على البيئة المصرية ثم قام أبوبيه بتطبيقه على البيئة السعودية ويتكون المقياس من (75)عبارة متناولة الأبعاد التالية (الإيذاء الجسدي – القسوة – الرفض - التدخل الزائد – التعاطف الوالدي - الإشعار الذنب – النبذ(تفضيل الأخوة)- الحرمان – الحماية الزائدة – التسامح – التوجيه للأفضل – التشجيع – التدليل) (الحربي، 1430 هـ: 116 – 118).

أما مقياس محمود عبد الحليم منسي ومحمد بيومي علي حسن تم تقنينه على البيئة السعودية على يد معدا المقياس وتم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني اسبوعين وكان معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة هو79. وهي درجة تؤكد ثبات المقياس، ويتكون المقياس من ثلاث أبعاد رئيسية هي (التقبل- النبذ، التسامح - التشدد، الاتزان - التذبذب) معبرا عن هذه الأبعاد بـ(60) عبارة (منسي، 1989م:104 -107).

بينما مقياس أنور رياض عبدالرحيم وعبدالعزيز عبدالقادر المغيصيب يتكون المقياس من ست أبعاد موجبة وأخرى سالبة وهي (التشجيع على الانجاز - التثبيط، التسامح - التسلط، الحماية الزائدة - الإهمال، الاتساق - التذبذب، المساواة - التفرقة، التقبل - النبذ) معبرا عنها بـ(192) عبارة.(عبد الرحيم، والمغيصيب، 1991 م: 338 -339) .

أما مقياس الذي أعده عامر مصباح فيتكون من تسعة أبعاد موجبة وسالبة بشكل مزدوج وهي (التشجيع على الانجاز - التثبيط، التسامح - التسلط، الحماية الزائدة - الإهمال، المساواة- التفرقة، التقبل -الرفض، الاتساق -

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

التذبذب، الضبط الايجابي -الضبط من خلال الشعور بالذنب، الاندماج الايجابي - التباعد والاعتزال، الاستقلال - التقييد) (مصباح، 2010:7-30).

بينما نجد في مقياس حسن مصطفي يتكون من (100) عبارة ومن عشرة أبعاد وهي أبعاد قطبية تشمل الأبعاد الموجبة والسالبة (الديمقراطية - الأوتوقراطية، الاستقلالية - الاعتمادية، الحرص - الإهمال، القبول- الرفض، التسامح - القسوة، الواقعية - عدم الاتساق، التحرر - المحافظة، تشجيع الانجاز - إعاقة الانجاز، الحزم - الحماية الزائدة، القدوة الحسنة - القدوة السيئة، تم حساب الثبات بإستخدام معاملة ألفا لكرونباخ وكان مقبولا (عبدالمعطي، 2009: 161 -185).

- تم تصنيف وتوزيع هذه الأبعاد وروعي في هذه الأبعاد أن يكون بعضها موجب تمثل الأبعاد الموجبة في المقياس والأخر تمثل الأبعاد السالبة في نفس المقياس، وأصبحت الأبعاد المشتركة بين جميع المقاييس كما يلي: التشجيع على الانجاز - التثبيط.التسامح - التسلط اوالتشدد. التقبل - الرفض أوالنبذ . الحماية الزائدة - الإهمال. الاستقلال - التدخل الزائد. الضبط الايجابي - الضبط من خلال الشعور بالذنب. التعاطف- القسوة. التدليل - الحرمان. الاتزان - التذبذب. المساواة - التفرقة. الاندماج - التذبذب .التوجيه إلى الأفضل - الإيذاء الجسدي.

ثم تم اختيار أبعاد المقياس الحالي لتكون خمسة أبعاد موجبة وآخري سالبة، وهذه الأبعاد هي(الديمقراطية - الأوتوقراطية، الاستقلالية - الاعتمادية، الحرص - الإهمال، القبول - الرفض، التسامح - القسوة) وهي من الأبعاد التي تناولها حسن مصطفى في مقياسه ولكن العبارات تختلف عما هي في مقياسه، أما في مقياس الدراسة الحالية فالعبارات تم تصميمها من قبل الباحث.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ بلغت (0.740)، والتجزئة النصفية وكانت قيمة ثبات سيبرمان - براون (0.727)، وبطريقة جتمان (0.720) أي أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

* **صدق المقياس:** ولتحقق من ذلك قام الباحث بإستخدام طريقتين وذلك على النحوالتالي:

1. **صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض مقياس المعاملة الأسرية في صورته الأولية على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والقياس التربوي بجامعة الملك عبدالعزيز وأيضا وإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة، لتحديد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تندرج تحته، وإبداء أي تعديلات مقترحة على عبارات المقياس، واستبعاد العبارات غير المناسبة، حيث اجمع المحكمين على مناسبة العبارات لقياس الأبعاد التي تشتمل عليها فيما عدا أربعة عبارات فقط اقترح المحكمين تعديلها.

2. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس كما هوموضح في الجدول التالي:

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
الديمقراطي-الأوتوقراطي	**0.765
الحرص-الإهمال	**0.597
الاستقلالية-الاعتمادية	**0.348
القبول-الرفض	**0.747
التسامح-القسوة	**0.822

**وجود دلالة عند مستوى (α = 0.01) *وجود دلالة عند مستوى (α = 0.0 5)

يتبين من الجدول رقم (5) أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد من الأبعاد الرئيسية الخمسة لمقياس أساليب المعاملة الأسرية كما يدركها الأبناء والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.348 و0.822) وهي قيم مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى دلالة(α = 0.0 5) وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

تصحيح لمقياس:

يطلب من المفحوصين أن يقدر مدي توفر الأسلوب المتبع من الأسرة معه، ويضع علامة ( ) تحت الإجابة التي تنطبق عليه، وقد تراوحت الإجابة في ثلاث فئات هي (تنطبق دائما، تنطبق أحيانا، لا تطبق أبدا)، وعند التصحيح يعطي المفحوص درجتان عند الإجابة (تنطبق دائما) ودرجة عند الإجابة (تنطبق أحيانا) ويعطى صفرا عند الإجابة (لا تطبق أبدا) هذا بالنسبة للعبارات الموجبة، أما السالبة فيعطي المفحوص درجتان عند الإجابة (لا تطبق أبدا) ودرجة عند الإجابة (تنطبق أحيانا) ويعطى صفرا عند الإجابة (تنطبق دائما)، ودرجات المقياس تتراوح بين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(0- 80) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على أساليب المعاملة الأسرية السوية، والعكس تدل على الأساليب المعاملة الأسرية الغير سويه.

ثانيا / مقياس سلوك العدوان:

اطلع الباحث على عدد من المقاييس المتاحة والتي تناولت سلوك العدوان ومنها :

- مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، من إعداد نبيل حافظ ونادر فتحي قاسم (1993)، قامت حياة بكر بتقنين المقياس على البيئة السعودية (بكر، 1999: 106 -108).
- قائمة السلوك العدواني من إعداد محمود منسي ومحمد بيومي، أعدت هذه القائمة لقياس بعض مظاهر
- مقياس سلوك العدواني والعدائي من إعداد جهاد عياش، ويتكون المقياس من 48 عبارة ومن أربعة أبعاد هي العدوان الموجة نحوالذات والثاني العدوان الموجه نحوالآخرين والبعد الثالث العدوان الموجه نحوالمؤسسة (عياش، 2009:76 – 77).

الهدف من بناء المقياس:

قياس أبعاد السلوك العدواني وهي: العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب، العداوة

وصف المقياس:

يتكون المقياس من تسعة وعشرين عبارة تقريرية، تقيس هذه العبارات أربعة أبعاد افترض معدا المقياس أنها تمثل السلوك العدواني، وهذه الأبعاد هي العدوان البدني **Physical Aggressive** والعدوان اللفظي **Verbal Aggressive** والغضب **Anger** والعداوة **Hostility**، وقد بعد إضافة أبوعباه عبدالله أصبح المقياس في صورته النهائية العربية يتكون من ثلاثون عبارة، تنقسم إلى عبارات سالبة وهي (4، 5، 19، 20) وباقي العبارات موجبة، وتتراوح درجات المقياس بين 30 – 90 درجة بحيث أن التلميذ الذي يحصل على 45 درجة فأكثر يعتبر لدية سلوك عدواني، كما زود المقياس بمفاتيح تصحيح يمكن من خلالها التعرف على السلوك العدواني.

تصحيح المقياس:

هذا المقياس تتدرج الإجابة عليه بين ثلاث فئات وهي (نعم، أحيانا، لا) ويطلب من المفحوص تقدير مدى توفر العبارة في سلوكه، ثم يجيب بوضع علامة صح تحت الإجابة التي يراها، ويعطى المفحوص درجة واحدة إذا أجاب (لا) ودرجتان عند الإجابة (أحيانا) وثلاث درجات إذا أجاب (نعم) إذا كانت العبارات موجبة، إما إذا كانت العبارات سالبة فيعطى ثلاث درجات عن الإجابة (لا) ودرجة واحدة عن الإجابة (نعم)، أما درجات المقياس

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تتراوح بين (30 – 90) درجة، أي ان التلاميذ الذين حصلوا على (45) درجة فأعلى يعتر أن لديه سلوك عدوان، ويكون مجموع الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في بنود المقياس هي درجة توفر سلوك العدوان لديهم.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بواسطة أسلوب إعادة الاختبار بفاصل زمن تسعة أسابيع بين التطبيقين وكانت الدرجة الكلية للسلوك العدوان 0.80، وأبعاد المقياس فكانت درجة الثبات كالتالي العدوان اللفظي 0.76، العدوان البدني 0.80، الغضب كان ثباته 0.72، أما الدراسة الحالية فتم حسابه عن طريق ألفا كرونباخ وقد بلغ قيمة ثبات المقياس الكلية **0.840**

صدق المقياس تم حساب صدق المقياس بطريقتين هما:-

صدق المحكمين:

قام معربي المقياس بقياس صدق المحكمين وعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الأمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بالرياض، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومناسبتها لقياس أبعاد سلوك العدوان المفترضة في المقياس، وقد اجمع المحكمين على صلاحية عبارات المقياس، ويقيس ماوضع لأجله.

الاتساق الداخلي:

قام معرباء المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد من الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول (6).

جدول (6) معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
العدوان البدني	**0.811
العدوان اللفظي	**0.623
الغضب	**0.992
العداوة	**0.772

**وجود دلالة عند مستوى (a = 0.01)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتبين من الجدول رقم (6) أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية المقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.623 و0.992) وهي قيم مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى(**a** = 0.01)

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الانتهاء من جمع الإطار النظري، والدراسات السابقة، واشتقاق الفروض، واختيار مجتمع البحث قام الباحث بعدد من الخطوات العلمية الميدانية، حيث حصل على الموافقة الرسمية على تطبيق أدوات الدراسة بمدارس التعليم العام في المرحلة المتوسطة وكانت الخطوات والإجراءات على النحوالتالي:

أ. الحصول على خطاب من برنامج الدراسات التربوية العليا بجامعة الملك عبدالعزيز إلى مدير عام التربية والتعليم بجدة بطلب تسهيل مهمة الباحث مساعدته على تطبيق أدوات البحث وإمداده بالمعلومات اللازمة، وتم إدراج صورة من الخطاب في الملاحق.

ب. حصل الباحث على الموافقة من إدارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات البحث في كلا من مدارس البنين والبنات المتوسطة بمحافظة جدة، وتم إدراج صورة من الخطاب في الملاحق.

- تمكن الباحث من الحصول على معلومات بعدد مدارس البنين والبنات المتوسطة وعناوينها ومواقعها كما أوضح ذلك آنفا .
- اختار الباحث مدرستين عشوائيا من بعض مكاتب التربية والتعليم لكل من البنين والبنات ليكون المجموع ثمان مدارس.
- قام الباحث بزيارة مدارس البنين وعطي فكرة لمدراء المدارس برغبته في تطبيق أدوات الدراسة في مدارسهم، وموضحا لهم الهدف من الدراسة والفصول التي ارغب في تطبيق المقياس فيها.
- قام الباحث بمهاتفت مدارس البنات المختارة وإعطاء مديرات المدارس فكرة عن البحث وموضحا لهمن الهدف من الدراسة والفصول التي ارغب في تطبيق المقياس فيها.
- قام الباحث بتوزيع المقاييس والاستمارات على المدارس المختارة، وتم تطبيق المقاييس على طلبة المرحلة المتوسطة وكان عددهم (230) طالب وطالبة، من الذين تم ترشيحهم من قبل المرشد الطلابي في مدارس البنين والمرشدات الطلابيات في مدارس البنات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- تم جمع المقاييس والاستمارات، ومراجعتها واستبعاد غير مكتمل منها ليكون عدد أفراد العينة (214) طالب وطالبة.
- تم تصحيح المقاييس عن طريق إدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء الأساليب الإحصائية المناسبة لها، ثم استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين أساليب المعاملة الأسرية والسلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الأسرية ودرجته الكلية وأبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجته الكلية ويوضح الجدول رقم (7) النتائج التالية:

جدول (7) معامل الارتباط بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الأسرية ودرجته الكلية وأبعاد مقياس السلوك العدواني ودرجته الكلية.

	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة	الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني
الديمقراطي/الأوتوقراطي	0.109-	**0.209-	0.004	-*0.235*	0.057-
الحرص/الإهمال	*0.150-	**0.324-	0.026	-*0.161	0.042-
الاستقلال/الاعتمادية	0.003-	0.072-	0.057	0.037	0.076
القبول/الرفض	**0.298-	**0.320-	0.036	-*0.329*	0.074-
التسامح/القسوة	**0.188-	**0.302-	0.007-	-*0.293*	0.093-
الدرجة الكلية لمقياس المعاملة الأسري	**0.228-	**0.328-	0.039	-*0.298*	0.059-

** وجود دلالة عند مستوى α = 0.01 *وجود دلالة عند مستوى α= 0.05

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- يتضح من الجدول (7) وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين بعد الديمقراطي-الأوتوقراطي من أبعاد أساليب المعاملة الأسرية وكل من بعد العدوان اللفظي وبعد العداوة من أبعاد السلوك العدواني حيث كانت قيم معامل الارتباط بيرسون (-0.209، -0.235) على التوالي، وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0,05).
- وكذلك يتضح من الجدول (7) وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين بعد الحرص-الإهمال من أبعاد أساليب المعاملة الأسرية وكل من بعد العدوان البدني وبعد العدوان اللفظي وبعد العداوة من أبعاد السلوك العدواني حيث كانت قيم معامل الارتباط بيرسون (-0.150، -0.324، -0.161) على التوالي، وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0,05).
- وأيضا يتضح من الجدول (7) ووجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين بعد القبول- الرفض من أبعاد أساليب المعاملة الأسرية وكل من بعد العدوان البدني وبعد العدوان اللفظي وبعد العداوة من أبعاد السلوك العدواني حيث كانت قيم معامل الارتباط بيرسون (-0.298، -0.320، -0.329) على التوالي، وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0,05).
- وكذلك يتضح من الجدول (7) وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلاله إحصائية بين بعد التسامح- القسوة من أبعاد أساليب المعاملة الأسرية وكل من بعد العدوان البدني وبعد العدوان اللفظي وبعد العداوة من أبعاد السلوك العدواني حيث كانت قيم معامل الارتباط بيرسون (-0.188، -0.302، -0.293) على التوالي، وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0,05).
- يتضح من الجدول (7) الجدول إن الدرجة الكلية لمقياس المعاملة الأسرية ارتبطت ارتباطا سالباً ببعض أبعاد مقياس السلوك العدواني فكانت مع بعد العدوان البدني (-.228) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0,05)، ونجد إن الدرجة الكلية لمقياس المعاملة الأسرية ارتبطت ارتباطا سالباً ببعض أبعاد مقياس السلوك العدواني فكانت مع بعد العدوان اللفظي حيث كانت (-.328) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0,05)، ومع بُعد العداوة كانت (-.298) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0.05)، أما بُعد الغضب فلا يوجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (α = 0.05).

وهذا يعني إن بزيادة درجة أساليب المعاملة الأسرية فإن درجة سلوك العدوان تنخفض، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حياة بكر (1999) والتي أظهرت نتائجها أن بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لها علاقة ببعض

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أشكال سلوك العدوان فالحماية الزائد والعدوان المادي بينهما علاقة ارتباطيه موجبة وأيضا وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين الإهمال والعدوان المادي، ودراسة فائقة بدر (2001) وكانت النتائج انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك التلميذات للقبول / الرفض الوالدي من قبل الأب والأم والسلوك العدواني لديهن، ودراسة شفاء جلال (2001) والتي تبين نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة – الإهمال – القسوة – التفرقة في المعاملة) وبعض سمات الشخصية، وفي دراسة أجراها كريستال وآخرون **Crystal &etal** (2008) وقد كشفت نتائجها أن إساءة المعاملة كانت مرتبطة بسلوك العدوان البدني.

نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الأسرية. لتحقق من الفرض قام الباحث بإجراء اختبار تحليل "ت" لعينتين مستقلتين (**Independent Samples T-Test**) لتحديد دلالة الفروق في درجات مقياس أساليب المعاملة الأسرية. بين الذكور والإناث ويوضح الجدول رقم (8) النتائج التالية.

جدول (8) يوضح دلالة الفروق لدرجات أبعاد مقياس أساليب المعاملة الأسرية ودرجته الكلية بين الذكور والإناث

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي-الأوتوقراطي	ذكر	101	8.91	-0.554	2.341	غير دالة
	أنثى	113	9.11		2.769	
الحرص-الإهمال	ذكر	101	11.52	-0.845	2.309	غير دالة
	أنثى	113	11.23		2.742	
الاستقلالية-الاعتمادية	ذكر	101	8.07	-1.117	2.41	غير دالة
	أنثى	113	8.42		2.251	
القبول-الرفض	ذكر	101	13.08	1.661	2.693	غير دالة
	أنثى	113	12.42		3.032	
التسامح-القسوة	ذكر	101	10.62	-1.798	2.428	غير دالة
	أنثى	113	11.23		2.493	
الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الأسرية	ذكر	101	52.21	-0 .176	7.685	غير دالة
	أنثى	113	52.42		9.621	

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات أبعاد مقياس أساليب المعاملة الأسرية ودرجته الكلية بإختلاف الجنس حيث كانت قيمة (ت) (-0.554، 0.845، -1.117، 1.661، -1.798، -0.176) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.850، 0.399، 0.265، 0.098، 0.074، 0.861)، وهذا يعني إن أساليب المعاملة الأسرية مع الذكور لا تختلف عن أساليب المعاملة الأسرية مع الإناث وهذا يتفق مع دراسة عفاف عبدالفادي في (2005) حيث أسفرت الدراسة عن عدم وجد فروق ذات دلاله إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، ودراسة عطية (2007) وأظهرت نتائجها على انه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية المستخدمة (الأسلوب الديمقراطي – وأسلوب التسلط)، وتختلف مع دراسة خلف مبارك (2008) والتي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في سلوك العدوان لصالح الذكور، ودراسة لاما **Lama** (2007) وقد توصلت الدراسة إلى إن هناك فروق بين الذكور والإناث في إساءة المعاملة وأن الإناث هم الأكثر تعرضا للإساءة من الذكور.

التوصيات البحث:

على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:

* الاهتمام بأساليب المعاملة الأسرية السوية لخفض سلوك العدوان عند الأبناء.
* ضرورة توعية الأسر وتزويدهم بأفضل أساليب التربية وطرق التعامل مع أطفالهم، خاصة وان الدراسات الحديثة أثبتت أن أساليب المعاملة الأسرية السوية لها تأثير ايجابيا كبير ينعكس على صحة الأبناء النفسية والبدنية والعقلية، وان المعاملة الأسرية السلبية للأبناء تؤدي بهم إلى الاضطرابات النفسية والشخصية، وتدفعهم إلى الانحرافات السلوكية.
* التدخل بالبرامج الإرشادية المناسبة لإحداث تغيير في اتجاهات الأسرة نحوأساليب تربية أبنائهم.
* توعية الأسر بضرورة توفير الفرصة للأبناء للتعبير عن أرائهم وحترام تلك الآراء ومشاركتهم، ومنحهم الحرية والاستقلالية وغرس الثقة في نفوسهم، وإكسابهم قيم الحب والتعاون والتسامح، أيضا توعية الأسر بأهمية معالجة الخلافات الأسرية بعيدا عن الأبناء

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

البحوث المقترحة:

* إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لمراحل عمرية مختلفة وفي مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية.
* إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بحيث تتناول متغيرات لم تتناولها هذه الدراسة مثل حجم الأسرة ومستوى الدخل وعلاقتها بالأساليب المتبعة في التربية الأبناء.
* إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بحيث تتناول مقارنة سلوك العدوان بين الجنسين في المملكة العربية السعودية.
* إجراء دراسة وتصور مقترح لعلاج المشكلات السلوكية من الناحية الاجتماعية والنفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من منظور التربية الإسلامية.
* إجراء دراسة عن دور الأسرة في رعاية وعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع:

- أبوالنيل، محمود السيد (1985): علم النفس الاجتماعي، ج2، ط4، بيروت: دار النهضة العربية.
- أبوجادو، مالح محمد (2007): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان: دار المسرة.
- بكر، حياة محمد (1999): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني والاضطرابات النفسجسمية لدى بعض الأطفال في محافظة جدة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى.
- بدر، فائقة محمد (2001): أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، **مجلة جامعة أم القرى**، المجلد (13)، العدد (2)، ص ص 38- 59.
- البقمي، مثيب محمد (1430): إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى
- تركية، بهاء الدين خليل (2004):علم الاجتماع العائلي، دمشق: الأهالي للطباعة
- جابر، جودت بني (2004): **علم النفس الاجتماعي**، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر.
- جلال، شفاء احمد حسين (2001): أساليب المعاملة الوالدية وبعض السمات الشخصية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- حافظ، نبيل، وقاسم، نادر) 1993):مقياس عين شمس الأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال، القاهرة، مكتبة لأنجلوالمصرية
- حامد عبدالسلام زهران (1981): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، القاهرة: عالم الكتب
- الحامد، محمد، والرومي، نايف(**2001 الأسرة والضبط الاجتماعي**، الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود.
- حقي، زينب محمد، أبوسكينة، نادية حسن (2009): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، جدة: خوارزم للنشر.
- حلمي، إجلال**1999**) : **العنف الأسري**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- الحميد، فاطمة مبارك (2004): دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، جامعة قطر، **مجلة مركز البحوث التربوية**، السنة(13)، العدد(25)، ص ص 261-271.
- الخريجي، عبدالله (1981):علم الاجتماع العائلي، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- الخطيب، سلوى عبد الحميد (2007): **نظرة في علم الاجتماع الأسري**، القاهرة: المصرية لخدمة الطباعة.
- الخولي، سناء (1997): الأسرة والحياة العائلية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية
- دانيال، عفاف عبد الفادي (2005): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة والترتيب الإنجابي للأبناء، **دراسات عربية في علم النفس**، مجلد(4)، العدد (2)، ص ص 149 – 197.
- دبيس، سعيد **(1999)** مقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد 15، السنة 8، ص ص73 - 106.
- آل رشود، سعد محمد (2006): فاعلية إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأمير نايف.
- السفياني، عبدالله مستور (2000):أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وتلاميذ المرحلة المتوسطة العاديين بالمملكة (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- سلامة، ممدوحة **(1990)**: حجم الأسرة وعلاقته بالإعتمادية والعدوانية لدى الأطفال، **مجلة علم النفس**، العدد الرابع، السنة الرابعة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السيد، فؤاد **:(1980) علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار النهضة المصرية.
- شريم، رغدة حكمت (2009): **سيكولوجية المراهقة**، عمان: دار المسرة.
- عبدالحميد، فايزه يوسف (19995): معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين، القاهرة: دار الفكر العربي
- عبدالسلام، فاروق سيد، دمنهوري، رشاد صالح (2002): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط2، جدة: مكتبة دار جدة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- عبد الله، معتز، وأبوعباه، صالح(**1995**): أبعاد السلوك العدواني (دراسة عاملية مقارنة(، **مجلة الدراسات النفسية**، (مج5)، عدد 3، ص ص 521 – 580.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2004): **المناخ الأسري وشخصية الأبناء**، القاهرة: دار القاهرة.
- عبدالمعطي، حسن مصطفى (2009):المقاييس النفسية المقننة، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عرابي، بلال، والعبدالله، محمد (2010): **علم الاجتماع العام**، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- عز الدين، خالد (2010): **السلوك العدواني عند الأطفال**، عمان: دار أسامة للنشر.
- العقاد، عصام عبداللطيف (2001): **سيكولوجية العدوانية وترويضها**، القاهرة: دار غريب.
- العكايلة، محمد سند (2006): اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، عمان: دار الثقافة
- العمايرة، محمد حسن (2007): **المشكلات الصفية السلوكية**، عمان: دارالمسرة.
- عمر، احمد عطا، وحمودة، محمود محمد (2002) تربية الطفل المسلم، عمان: دارالفكر.
- فايد، جمال عطية (2007): أساليب المعاملة الوالدية كمتغير وسيط بين الخصائص المزاجية والمشكلات السلوكية لدي أطفال الروضة، **المؤتمر السنوي (14)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص 347- 397.**
- الفسفوس، عدنان أحمد (2006م): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- القبالي، يحيى (2008): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، عمان: الطريق للنشر
- مبارك، خلف احمد (2008): علاقة سلوك العدوان ومفهوم الذات وإدراك القبول والرفض الوالدي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة الثقافة والتنمية**، جامعة سوهاج، ص ص 25- 114.
- محرز، نجاح رمضان، الأحمد، عدنان، العتوم، عدنان (2005): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق للعلوم والتربية، عدد 1، س21، ص ص 285- 324.
- مختار، وفيق صفوت (1999م): مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب طرق العلاج، القاهرة: دار العلم والثقافة.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- مصباح، عامر (2011): **التنشئة الاجتماعية والانحرافات الاجتماعية**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مصطفى، أسامة فاروق (2011): مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان: دار المسرة.
- معوض، خليل ميخائيل (1994): سيكولوجية النموالطفولة والمراهقة، ط ٣، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي
- النيال، مايسة احمد (2002): التنشئة الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- النيسابوري، محمد بن عبد الله (1998): المستدرك على الصحيحين، دار المعرفة، ج2، ص 42، مسألة 562.
- الرومي، نايف هشال (1416): اثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي دراسة ميدانية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير عير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- Carla, A., Mazefsky, M.,**&** Farrell,A. (2005). The Role of Witnessing Violence, Peer Provocation,Family Support, and Parenting Practices in the Aggressive Behavior of Rural Adolescents, Journal of Child and Family Studies, Vol. 14, No. 1, pp. 71–85.
- Crystal, C., Murray, D. , Adam, R.,& Nicki R. & Fred A. (2008). Childhood Maltreatment and the Development of Relational and Physical Aggression: The Importance of a Gender-Informed Approach Child Development, Vol. 79, No. 6, pp. 1736 – 175.
- Frey, A., Ruchkin,V. , Martin,A. ,& Stone,M. (2009).Adolescents in Transition: School and Family Characteristics in Development of Violent Behaviors Entering High School Child Psychiatry Hum Dev,vol. 40,No.1,pp.1–13.
- Fite, P.j, Greening, L., & Stoppelbein,L. (2008). Relation between parenting stress and psychopathic traits among children, Behavioral sciences & the law Vol.26, No.2, pp. 239-248.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Ho,Caroline,Deborah, N., Jennifer, M.,& Jenkins (2008). Cultural differences in the relationship between parenting and children's behavior, Developmental psychology, vol. 44, No.2,pp. 507- 522.
- Lama,M.,& Qaisy (2007). Impacts of physical And psychological Abuse Of Children On Family Demographic Variables, Journal Of Social Science, vol. 3, No. 4, pp. 232 – 236.
- Moretti, M., Obsuth,I., Odgers,C., & Reebye,P.(2006). Aggressive Behavior,Exposure To Maternal Vs. Paternal Partner Violence, PTSD, And Aggression In Adolescent Girls And Boys, Vol.32,No.4, pp. 385 – 395.